# أفلام برنامج «ليال عربية» من «مهرجان دبي السينمائي الدولي» تقدم منظوراً جديداً عن العالم العربي

يكشف برنامج «ليال عربية»، خلال الدورة الـ13 من «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، عن المجموعة الأولى من الأفلام المشاركة من جميع أنحاء العالم، مثل لبنان وإيطاليا وألمانيا وفرنسا، والتي تظهر العمق والاتساع الثقافيين، مع تصويرها للواقع الحالي في العالم العربي، وتأخذ الجمهور في رحلة بين الفكر والخيال.

في عرضه العالمي الأول، يشارك فيلم «محبس» للمخرجة اللبنانية صوفي بطرس، وتدور أحداثه في قرية جبلية لبنانية، مصوراً انشغال تيريز بالتحضير لزيارة الخطيب المرتقب لابنتها الوحيدة، بصحبة عائلته. تنقل تيريز الخبر السعيد لشقيقها المتوفى خلال الحرب الأهلية، منذ أكثر من عشرين عاماً، والذي يُطل عبر صور معلقة في المنزل، وتذكرها بالكراهية التي تختزنها ضد قتلته، لتظل تيريز غارقة بالفرح حتى يصل الضيوف، وحينها تتلقى صدمة كبيرة وغير متوقعة. الفيلم من تمثيل: جوليا قصار، وعلي الخليل، وبسام كوسا ونادين خوري وبيتي توتل.

وينضم المخرج والكاتب هادي غندور بفيلم «المسافر»، الذي يجمع بين الكوميديا والدراما، يروي الفيلم قصة عدنان المتزوج ولديه ولد واحد، ويعمل وكيل سياحة وسفر في قرية لبنانية صغيرة. يحلم عدنان بالسفر حول العالم، طوال حياته، لكنه لم يحظ بفرصة مغادرة بلده، حتى يرسله مديره في رحلة عمل إلى باريس. يتعرّف هناك إلى ليلى، قريبته الشابة والجميلة، التي تقيم مع والدتها إنصاف، ويُعجب بها، ويعيش أجواء باريس، ما يجعله في حالة اضطراب ويدفعه لمحاولة تفسير معنى حياته، ناسياً خلال تلك المرحلة مبادئه وهويته وعائلته، فهل سيستيقظ عدنان في الوقت المناسب، أم سيخاطر بخسارة كل شيء؟ الفيلم من تمثيل: رودريغو سليمان، ودنيا إدن، وعايدة صبرا، ورومي ملحم.

ويقدم الفنان التشكيلي الإيطالي بوري أنكارائي، الشهير بدمج السينما المعاصرة مع السينما غير الروائية، فيلم «التحدّي»، يصور الفيلم أنكارائي مرافقاً أحد ممارسي رياضة الصيد بالطيور الجارحة، وتحضيراته لمسابقة هامة خلال عطلة أسبوعية مجهدة في قلب صحراء قطر. من خلال الفيلم نتعرف على تاريخ هذه الرياضة التي تعود إلى نحو أربعين قرناً، وكيفية محافظة هذه الرياضة على مكانتها المرموقة في الثقافة العربية المعاصرة.

ويشهد «مهرجان دبي السينمائي الدولي» العرض العالمي الأول لفيلم «ورقة بيضاء»، للمخرج الفرنسي هنري برجيس، وشارك في تمثيله: دارين حمزة، وغابريال يمين، وحسان مراد، والكساندرا قهوجي. كوميديا سوداء يستعرض قصة صديقين حميمين لبنانيين، جيتي ولانا، تقعان في حب لعبة القمار، المحرّمة في المجتمع خاصة بين النساء، سعياً للهروب من حياتهما الزوجية المملة. يسقط الثنائي في حلقة مفرغة من إدمان اللعبة، مع مواجهة الكثير من العقبات، في ظل السعي وراء استعادة حريتهما.

وتشارك المخرجة صولين يوسف بفيلمها «منزل بلا سقف»، المستوحى من السجن العراقي. يتناول الفيلم قصة الأشقاء الثلاثة: آلان، وبيان، وليا، الذين وُلدوا في كردستان العراق، وترعرعوا في ألمانيا. يضطر الأشقاء للعودة إلى العراق لدفن والدتهم، إلى جانب والدهم، وهناك يكتشفون مدى ابتعادهم عن أصولهم، وأهمية استكشاف وطنهم وهويتهم، خاصة مع اختلاطهم بعائلتهم الكبيرة. الفيلم من تمثيل: وداد صبري، وميا أوزلم ساجديتش، وساسون سايان، ومراد شيفان.

وبعد مشاركته في الدورة الـ11 من «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، بفيلم «الخط البني»، يُشارك المخرج الجزائري الفرنسي رشيد جعيداني بفيلمه الجديد «جولة فرنسية»، من تمثيل: جيرارد ديبارديو، وصادق، ولويز غريبيرغ، ونيكولا ماريشيو. يقدم الفيلم للجماهير منظوراً فريداً عن المصالحة بين الأجيال والثقافات المتناقضة، من خلال قصة اضطرار مغني الراب فاروق (20 عاماً) للهروب من باريس، إثر مشادة عنيفة مع خصم له، حيث يقترح عليه منتجه العمل سائقاً لدى سيرج (جيرارد ديبارديو)، تنشأ صداقة غير مُنتظرة بين المغني وسيرج، رغم الفارق الكبير في السن، واتساع الاختلافات الثقافية، وذلك خلال رحلة مميزة تنتهي في مرسيليا.

وبتعاون المخرج الدنماركي أندرياس دالسغارد، والمنتجة والمذيعة السورية عبيدة زيتون، في الفيلم غير الروائي المؤثر «استعراض الحرب»، يصور الفيلم انضمام عبيدة زيتون، وأصدقائها إلى المظاهرات التي خرجت في مارس 2011، لتبدأ بذلك رحلة تصوير أحداث حياتهم، وهم على قناعة بأن حقبة «الربيع العربي» ستشمل بلدهم. تغادر عبيدة دمشق، وتجول في مختلف أنحاء البلد، موثقة الأحداث الأخيرة في سوريا، عبر عدسة حميمية لمجموعة صغيرة من الأصدقاء.

من ألمانيا، يشارك المخرجان فيليب غاندت وميكي يعين لتقديم الفيلم غير الروائي «نادي غزة للتزلج»، حيث تعاني غزة من الحصار، والعزلة عن العالم الخارجي، ويعيش شبابها حال البطالة. في هذه الأجواء تنامى حركة لمجموعة متنامية من الشباب تهوى التزلج على الماء، ويتمكنون من استجلاب أكثر من 40 لوح تزلج، وإدخالها إلى غزة على رغم الحصار، ما يمنح المتزلجين هامشاً صغيراً من الحرية.

وفي هذه المناسبة، قال المدير الفني لـ«مهرجان دبي السينمائي الدولي»، مسعود أمرالله آل علي: «لطالما اعتبر «ليال عربية» برنامجاً أساسياً مهماً للاحتفاء بالسينما العربية التي تصلنا بالعالم، وتصل بالعالم بهذه المنطقة الثرية بالقصص الإنسانية، إضافة إلى كون البرنامج نقطة التقاء مهمة لحوار الثقافات. تعالج تشكيلة الأفلام الجديدة وجهات نظر متابينة في العالم العربي وخارجه، وتقدم واقعه بمنظور مختلف».

وقالت دالفين غارد-مروة، مبرمجة «ليال عربية»: «يعد البرنامج واحداً من أكثر برامج المهرجان شعبية، وأقدمها زمنياً، مجسداً بذلك جوهر رؤية المهرجان، من خلال توفير منصة للمخرجين العرب والعالميين، لنقل تصورات ووقائع وقصص العالم العربي، معالجة ومصورة نزاعاته المثيرة للجدل، وقضاياه ومشاكله، مثل الحب والحروب والهوية وصراع الأجيال والثقافات».

لقطة من فيلم «المسافر»

مشهد من فيلم «محبس»

# مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل يسلط الضوء على الأطفال اللاجئين

قالت مؤسسة (فن) الإماراتية المنظمة لمهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل إن الدورة الرابعة للمهرجان والتي ستبدأ الأسبوع القادم تشهد مشاركة 425 فيلما من 59 دولة تركز في معظمها على حياة الأطفال اللاجئين.

ويقام المهرجان في الفترة من 23 إلى 28 اكتوبر في كل من قاعة الجواهر للمناسبات والمؤتمرات وصالات سينما (نوفو) وعلى شاشات في الهواء الطلق في كل من واجهة المجاز المائية والقصباء.

وقالت جواهر بنت عبد الله القاسمي مدير المهرجان في مؤتمر صحفي أول أمس في غرفة تجارة وصناعة الشارقة «نشهد في الدورة الرابعة من المهرجان لهذا العام مشاركة 425 فيلما من 59 بلدا مشاركا حيث تتراوح الأفلام بين الأفلام القصيرة والروائية الطويلة التي تتناول مختلف القضايا».

جانب من المؤتمر الصحافي

ومن بين الأفلام المشاركة يتنافس 121 فيلما من 33 دولة على جوائز المهرجان والتي تشمل ثماني فئات هي أفضل فيلم من صنع الأطفال وأفضل فيلم طلابي وأفضل فيلم إماراتي وأفضل فيلم قصير من الخليج وأفضل فيلم عالمي قصير وأفضل فيلم رسوم متحركة وأفضل فيلم وثائقي وأفضل فيلم روائي طويل.

ونقلت وكالة أنباء الإمارات عن المخرج والمنتج شاهين يازادني عضو لجنة تحكيم المهرجان قوله في المؤتمر «سيتم التركيز بشكل خاص هذا العام على أفلام تصور حياة اللاجئين السوريين في لبنان».

وأضاف «الهدف من عرض هذه الأفلام يكمن في تقديم منبر للمخرجين السوريين والأطفال لإسماع أصواتهم إلى العالم وأيضا تزويدهم بآراء النقاد والمحترفين في هذا المجال».

ويقام المهرجان بمبادرة من مؤسسة (فن) التابعة لحكومة الشارقة والتي تعنى برعاية المواهب الشابة ودعم تعليم الأطفال والشباب للفنون الإعلامية.

## يقدم بعد غياب عشرة سنوات

# خالد المريخي أول شاعر خليجي يتعاون مع «الشاب خالد»

من ألحان الموسيقار «طلال» وغناء الفنان الجزائري الشاب خالد، سجل الشاعر السعودي خالد المريخي تعاونه كأول شاعر خليجي مع مطرب عالمي، والتي ستطرح خلال الفترة المقبلة تحت عنوان «وحدة بوحدة» بعد الإنتهاء من عملية المونتاج للفيديو كليب الخاص بالأغنية، والذي صور بأعلى تقنيات التصوير في العالم تحت إدارة المخرج الكويتي يعقوب المهنا.

وأوضح الشاعر خالد المريخي أنه سعيد بهذا العمل الأول له عالمياً، بعد النجاحات المتعددة الذي حققها بأصوات المطربين الخليجيين والعرب، مؤكداً أن ألحان الموسيقار «طلال» كانت السبب التي قادته لهذا التعاون مع الصوت العالمي الشاب خالد، وأنه بذلك يصبح أول شاعر خليجي يغني كلماته مطرب عالمي. وقال الشاعر السعودي أنها تجربة يتوقع أن تلاقي الصدى الكبير لدى الجمهور في كل مكان بعد طرحها.

ومن جهة أخرى، وعلى صعيد الإصدارات الشعرية الصوتية، إنتهى خالد المريخي من تسجيل صوته على عشرين قصيدة من قصائدة، ليطرحها خلال الفترة المقبلة عن طريق شركة روتانا للصوتيات والمرئيات ضمن ديوان شعري جديد، يعود به بعد غيابه عشرة سنوات عن آخر البوماته الشعرية، متضمناً مجموعة كبيرة من القصائد التي تغنى بها مجموعة من المطربين الخليجيين والعرب، الى جانب عدد من القصائد التي تطرح لأول مرة بصوته.

الى جانب ذلك، يستعد المريخي الى التعاون مع أسماء جديدة من المطربين، سيتم طرحها خلال الفترة المقبلة بأسلوب الأغنيات المنفردة وبعضها ضمن البومات الفنانين، مؤكداً إنتظاره لرد فعل الجمهور بعد طرح أغنية الشاب خالد «وحدة بوحدة» المنتظرة.

الشاعر خالد المريخي والشاب خالد

# إبراهيم الحكمي يستعد لإطلاق أغنية جديدة

إبراهيم الحكمي

يطل الفنان إبراهيم الحكمي على محبيه مجدداً بعد خروجه من الفصل الذهبي، حيث سافر إلى القاهرة لتجهيز البومه الجديد، وتسجيل عدد من اغاني «السنكل».

الحكمي أكد في تصريح صحافي أن صوته صار أجمل بعد الزواج، وقال: «توقفت عن إكمال تسجيل عدد من الأغاني بسبب شهر العسل، واليوم اعود مجدداً إلى الاستوديو، وهناك مجموعة من الأعمال ستكون مفاجأة للجمهور، حرصت فيها على انتقاء ألوان ترضي جميع الأذواق».

وحول دور زوجته في مرحلته المقبلة، قال الحكمي: «بلا شك، أي زوجة تتمنى النجاح لزوجها، وبالتالي تكون خير سند له، ولكن حياتي الخاصة لا علاقة لها بالوسط الفني الذي اتعامل معه كهواية وعمل رسمي، وعندما أعود إلى المنزل أكون أنا إبراهيم الزوج والمسؤول، وليس إبراهيم الفنان».

وثمّن الحكمي تهنئة زملائه في الوسط الفني له، وسؤالهم الدائم عنه خلال الفترة الماضية، معتبراً انه فضل ان يكون زفافه عائليا بالدرجة الأولى بعيداً عن الصخب، مقدماً امتنانه وشكره لهم على مشاعرهم النبيلة، على حد وصفه.

وبالعودة إلى الحديث عن جديده، قال الحكمي: قريبا سأطلق أغنية جديدة، وبات لدي نضج كبير في معرفة توجه الوسط وذائقة الجمهور، وكلما استطيع قوله: إنها ستكون «مفاجأة سعيدة».

# السدحان يهدي تكريمه بجمعية الثقافة والفنون إلى جمهوره

عبدالله السدحان خلال تكريمه

أهدى نجم الكوميديا عبدالله السدحان تكريمه من الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالرياض، إلى جمهوره الكبير الذي يدعمه منذ بدايته وحتى الآن في مشروعاته وأعماله الفنية، معبراً عن تشرفه وتقديره بهذا التكريم من قبل الجمعية التي يعتبر نفسه أحد أبنائها، وذلك خلال تكريمه ضمن حفل تدشين أنشطة «فنون الرياض» لعام 1438 والذي أقيم بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض وسط حضور فني وثقافي وإعلامي.

وصرح السدحان أنه يمثل امتداداً للفنانين الكبار الذين قدموا الكثير للفن السعودي، مبيناً أنه يسعى دائماً لتقديم أعمال تليق بجمهوره المتذوق للفن وتناسب خبرته وتاريخه الفني الطويل بالدراما السعودية، ولفت إلى أن تكريمه يعد تكريماً لكل من سبقه من جيل الرواد.

وحضر الحفل عدد من الفنانين ومنهم عبدالله السدحان ومحمد المنصور وعلي المدفع وأحمد العليان والمطرب والملحن يوسف العلي.

فيما تضمن الحفل كلمة لمدير فرع جمعية الثقافة والفنون بالرياض عبدالعزيز الزهراني أعلن فيها عن أنشطة الجمعية خلال العام الجديد، حيث أوضح أن هناك تعاون لتفعيل بعض المبادرات مع القطاع الخاص وأيضا برنامج للتواصل بين الجمعية مع طلاب الجامعات والتعليم العام بجانب معرض تشكيلي ومعرض للصور الفوتوغرافية وعدد من المسرحيات.